

البيان والتبيين

وقال بعض الاعراب .

(نجية قوم شادها القت والنوى ... بيثرب حتى نيهها متظاهر) .

(فقلت لها سيري فما بك علة ... سنامك ملموم ونابك فاطر) .

(فمثلك او خيرا تركت رزية ... تقلب عينيها اذا مر طائر) .

وقال بعض الاعراب مجهول الاسم وهو من جيد محدث أشعارهم .

(حفرنا على رغم الهازم حفرة ... بطن فليح والأسنة جنح) .

(وقد غضبوا حتى اذا ملأوا الربى ... رأوا أن إقرار على الضيم أروح) .

وقال رجل من محارب .

(وقائلة تطوف في جداد ... وأنت إخال معطى لو تقوم) .

(فقلت الضاربات الطلح وهنا ... على يمناي اذا وضح النجوم) .

(قصرن علي بعد الف فتري ... فلا أسل الصديق ولا ألوم) .

وقال حاتم الطائي .

(وإني لأستحيي حياء يسرني ... اذا اللؤم من بعض الرجال تطلعا) .

(اذا كان أصحاب الإناء ثلاثة ... حيا ومستحيا وكلبا مجشعا) .

(فاني لأستحيي أكيلي ان يرى ... مكان يدي من جانب الزاد أقرعا) .

(أكف يدي من ان تمس أكفهم ... اذا نحن أهوينا وحاجتنا معا) .

(وإنك مهما تعط بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا) .

قال وأظنها لبعض اليهود .

(وإني لأستبقي اذا العسر مسني ... بشاشة وجهي حين تبلى المناقع) .

(فأعفي ثرى قومي ولو شئت نولوا ... اذا ما تشكى الملحف المتضارع) .

(مخافة أن أقلي اذا جئت زائرا ... وترجعني نحو الرجال المطامع) .

(فأسمع منا او أشرف منعما ... وكل مصادي نعمة متواضع) .

وقال بعض بني أسد .

(ألا جعل الف اليمانين كلهم ... فدى لفتى الفتيان يحيى بن حيان) .

(ولولا عريق في من عصبية ... لقلت وألفا من معد بن عدنان) .

(ولكن نفسي لم تطت بعشيرتي ... وطبت له نفسا بأبناء قحطان) .

قال ثروان او ابن ثروان مولى لبنى عذرة

